كل يوم سؤال

للأطفال الصغار

عشرة أسئلة في

فقه الصيام

المجموعة الأولى

بقلم: الشيخ د. عرفات بن حسن المحمديّ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

السؤال ١:

ما حكم صيام رمضان؟

وكم صام نبينا صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رمضانات؟

صيام رمضان ركن من أركان الإسلام،

قال رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

"بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والحج، وصوم رمضان".[٣٩]

وصام صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تسعة رمضانات.

[٣٩] متفق عليه

السؤال ٢:

كيف يثبت دخول شهر رمضان؟

يثبت دخول الشهر بشهادة رجلين يشهدون برؤية الهلال فإذا لم يظهر الهلال نكمل شهر شعبان ثلاثين يومًا ثم نصوم.

قال رسول الله صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ قال:

"الشهر تسع وعشرون ليلة، فلا تصوموا حتى تروه، فإن غُمَّ عليكم فأكملوا العدة ثلاثين".[٤٠]

وفي المسند: **"وإن شهد شاهدان مسلمان، فصوموا وأفطروا".**[٤١]

٤٠ البخاريّ #١٩٠٧

٤١ أحمد#١٨٨٩٥

السؤال ٣:

اذكر حديثًا قدسيًا واحدًا في فضل شهر رمضان؟

قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "**قال الله عز وجل:**

كل عمل ابن آدم له إلا الصيام، فإنه لي وأنا أجزي به،

والصيام جنة، فإذا كان يوم صوم أحدكم، فلا يرفث يومئذ ولا

يسخب، فإن سابه أحد أو قاتله، فليقل: إني امرؤ صائم".

"والذي نفس محمد بيده، لخلوف فم الصائم أطيب عند الله، يوم

القيامة، من ريح المسك".[٤٢]

[٤٢] متفق عليه

السؤال ٤:

للصائم فرحتان اذكرهما؟

ومتى تكونان؟

للصائم فرحتان:

١- فرحة حين يفطر،

٢- وفرحة حين يلقى ربه.

قال رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **"إن الله عز وجل يقول: إن للصائم فرحتين: إذا أفطر فرح، وإذا لقي الله فرح"**.[٤٣]

---

[٤٣] متفق عليه

السؤال ٥:

ما اسم باب الجنة الذي لا يدخل منه إلا الصائمون ؟

عن النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ قال:

"إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ : الرَّيَّانُ، يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ، يُقَالُ: أَيْنَ الصَّائِمُونَ؟ فَيَقُومُونَ لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ، فَإِذَا دَخَلُوا أُغْلِقَ فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ".[٤٤]

[٤٤] متفق عليه

السؤال ٦:

ما حكم السحور وتأخيره؟

وإلى ماذا تعود بركة السحور؟

السحور سنة، ويستحب تأخيره، وقد قال النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ:

"تسحروا فإن في السحور بركة".[٤٥]

وتعود بركته لأمر أُخروي وهو الأجر والثواب لمن أقام سنة السحور، وتعود لأمر دنيوي، وهو قوة البدن على الصيام، فتحصل الرغبة في الازدياد من الصيام، وقد سمَّاه عليه الصلاة والسلام الغداء المبارك، وفيه مخالفة لأهل الكتاب فهم لا يتسحرون، ولأنه يتضمن الاستيقاظ والذكر والدعاء في ذلك الوقت الشريف وقت النزول الإلهي، وفيه التأهب والاستعداد لصلاة الفجر.

[٤٥] متفق عليه

السؤال ٧:

ما حكم تعجيل الإفطار؟

ومتى يفطر الصائم؟

تعجيل الإفطار سنة مؤكدة،

وقد قال: رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ قال:

"لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر".

ويكون الفطر بعد الاستيقان بمغيب الشمس،

ولا يجوز لأحد أن يفطر وهو شاك هل غربت الشمس أم لا.

السؤال ٨:

ماهي الأعذار المبيحة للفطر؟

وماذا يجب عليهم إذا أفطروا؟

الأعذار المبيحة للفطر:

السفر، والمرض، والحمل، والرضاع، والكبر في السن.

المسافر والمريض يجب عليهما القضاء.

وأما الحامل والمرضع والشيخ الكبير والمرأة العجوز عليهم الإطعام فقط، لكل مسكين نصف صاع.

السؤال ٩:

اذكر أنواع الصوم المستحب؟

١ – صوم شهر محرم، والأحرى هو العاشر،

٢ – صوم شهر شعبان،

٣ – صوم تسع أيام من أول شهر ذي الحجة والأحرى هو التاسع وهو يوم عرفة،

٤ – صوم يوم الاثنين والخميس،

٥ – صوم الثلاث البيض من كل شهر.

السؤال ١٠:

اذكر أنواع الصوم المنهي عنه؟

ومن الذي يحرم عليه الصوم؟

١ – العيدين،

٢ – أيام التشريق لمن لم يجد الهدي،

٣ – يوم الشك،

٤ – إفراد يوم الجمعة،

والذي يحرم عليه الصوم: الحائض والنفساء.